

قانون قيصر

بدأت الولايات المتحدة الامريكية منتصف هذا الاسبوع بتنفيذ عقوبات " قانون قيصر" على الرئيس السوري بشار الاسد وزوجته، إضافة الى عشرات الشخصيات والشركات والدول التي تدعم النظام السوري. لماذا " قيصر"؟ وما هو هذا القانون؟

"قانون قيصر" لحماية المدنيين في سوريا هو اسم لعدد من مشاريع القوانين المقترحة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس الأمريكي موجهة ضد الحكومة السورية. يستهدف مشروع القانون ايضا الافراد والشركات الذين يقدمون التمويل او المساعدة للحكومة. كما يستهدف عددا من الصناعات السورية بما فيها الصناعات المتعلقة بالبنية التحتية وإنتاج الطاقة. إضافة الى المصانع العسكرية والبنك المركزي السوري. كما يسمح القانون بمعاينة روسيا وإيران في حال استمرارها في دعم النظام. وسُمّي القانون باسم "قيصر" نسبة الى مصور عسكري سابق في الشرطة العسكرية السورية، تمكن من الهرب من سوريا ومعه معلومات وحوالي ٥٥ ألف صورة تظهر "الانتهاكات والتعذيب" في السجون السورية بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤. اثارته هذه الصور ردود فعل غاضبة وعُرضت في مجلس الشيوخ. وفي سنة ٢٠١٦ اقرّ مجلس النواب مشروع القانون بالاجماع.

لكن هل يمكن رفع هذه العقوبات؟

تنص المادة ٣٠١ من هذا القانون على شروط وقف هذه العقوبات جزئيا او كليا اذا ما وافقت سوريا على عدة مطالب اهمها:

- اولاً: وقف قصف المدنيين والمراكز الطبية والمدارس والتجمعات المدنية.
- ثانياً: تسهيل وسماح مرور المساعدات الانسانية والسماح بدخول منظمات حقوق الإنسان.
- ثالثاً: عودة المهجرين السوريين بطريقة آمنة.